أفادت تقارير صحافية مصرية بتدخل أحد أعضاء الكونجرس الأمريكي لتسليم فتاتين أسلمتا إلى الكنيسة المصرية.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وذكرت صحيفة "المصريون" أن فتاتي المنيا كرستين عزت فتحي "71سنة" ونانسي مجدي فتحي 16" سنة" قد تم تسليمهما إلى مطرانية المنيا الأسبوع الماضي، بناءً على طلب أحد أعضاء وفد الكونجرس الأمريكي الذي وُجد في القاهرة آنذاك، وأن الأجهزة الأمنية قد استجابت لطلبه بناءً على توجيهات عليا في سرية تامة، وقامت بتسليم الفتاتين إلى المطرانية بعد أن كانتا موجودتين في إحدى دور الرعاية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية.

وقال شادي حنا - مدير المنظمة القبطية بأمريكا - في تسجيل فيديو له بُثّ على أحد مواقع أقباط المهجر: إن أحد أبرز أعضاء الكونجرس الأمريكي المدافعين عن حق الأقباط "فرانك وولف" اتصل بنا، وأبلغنا أنه سوف يكون ضمن وفد برئاسة نانسي بوليسي رئيس مجلس النواب الأمريكي في زيارة إلى مصر، وأنه سوف يطرح على المسئولين المصريين ظاهرة اختطاف الفتيات "المسيحيات"، وأنه سوف يطالب القيادة المصرية بحث الأجهزة الأمنية في مساعدة أسر الفتيات المختطفات وسرعة القبض على مختطفيهن وتسليم الفتيات إلى أُسرهن.

وقال حنا: إن وولف قد طلب منا أسماء هؤلاء الفتيات، وقام بتدوين أسمائهن في مذكرة خاصة به.

وأضاف أن مجموعة من أعضاء الكونجرس الأمريكي كانوا قد حضروا إلى القاهرة منذ حوالي 4 أشهر، وقاموا بزيارة سرية إلى محافظة المنيا والتقوا بأسر جميع الفتيات المختطفات في المحافظة مثل أميرة صابر جمال - التي أسلمت منذ 6 أشهر ومودعة حاليًا في دار رعاية بالجيزة - وكذلك أسرة الفتاتين نانسي وكرستين.

وأعرب أعضاء الكونجرس عن تعاطفهم الشديد وتضامنهم مع أسر هؤلاء الفتيات، كما التقوا بعدد من القساوسة والرهبان واستمعوا إلى مطالبهم، وعلى رأس هذه المطالب إرجاع الفتيات المختطَفات، وتسهيل عمليات بناء الكنائس.

ويرجح أن يكون تسليم الفتاتين من قبَل أجهزة الأمن المصرية إلى مطرانية المنيا استجابةً لطلب النائب في الكونجرس الأمريكي، والذي رافق الوفد الأمريكي في زيارته الأخيرة لمصر، والتقى أعضاءً من المجلس العسكري وكذلك نواب المجلس النيابي والقيادات التنفيذية والأمنية.

وأكد علي عبد الحميد - مؤسس جبهة "الدفاع عن الأسيرات المسلمات" - لـ"المصريون" أن تدخل الكونجرس الأمريكي في موضوع إسلام الفتيات يعني أن الولايات المتحدة تفرض الوصاية على مصر، وأنها بهذا الإجراء تساند الأقباط في خلق الفتن الطائفية؛ نظرًا إلى أن ادعاء أن هؤلاء الفتيات مختطفات عار تمامًا عن الصحة؛ لأن هؤلاء الفتيات يدخلن الإسلام عن قناعة تامة وليس كرهًا أو اختطافًا.

وقال: "إنني أتحدى أن تخرج فتاة ممن أُسلمن إلى الكنيسة وتقول: إن أحدًا اختطفها أو قام بإكراهها على اعتناق الدين الإسلامي، أو حتى قام بإغرائها بالمَال أو الجنس، كما تفعل المنظمات القبطية مع الفتيات المسلمات".

يُذكر أن الفتاتين قد سُلمتا إلى مطرانية المنيا الأسبوع الماضي بعد أن كانتا قد أعلنتا إسلامهما أوائل العام الماضي.

وألقت الأجهزة الأمنية القبض عليهما وعرضتهما على نيابة قصر النيل، وأمام رئيس النيابة طلبتا عدم تسليمهما إلى أهلهما خوفًا من تعرّضهما للقتل، الأمر الذي جعل النيابة تأمر بإيداعهما دور رعاية أيتام حتى لا تتعرضا للقتل، إلا أن الأجهزة الأمنية قامت بتسليمهما الأسبوع الفائت إلى مطرانية المنيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/04/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com